Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نساءه -: خصّك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسرِّ من بيننا، ثم أنت تبكين؟! فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتُها: عمّ سارَّك؟ قالت: ما كنتُ لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سرَّه، فلمّا توفي صلى الله عليه وسلم، قلت: عزمت عليك بما لي عليك من الحقِّ ألا أخبرتني؟ قالت: أمّا الآن، فنعم. فأخبرتني، قالت: أمّا حين سارَّني في الأمر الأول فإنَّه أخبرني / أنّ جبريل صلى الله عليه وسلم كان يُعارضُهُ بالقرآن كلَّ [١٢ب] سنة مرةً، وإنه قد عارضني به العامَ مرَّتين، فلا أرى الأجل إلا قد اقترَب، فاتقي الله واصبري، فإني نعم السَّلفُ أنا لك. قالت: فبكيت بكائي الذي رأيت. فلمّا رأى جزعي سارَّني الثانية، فقال: يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيِّدة نساء المؤمنين، أو سيِّدة نساء هذه الأمة؟.

[الكتاب الذي أراد النبي ﷺ أن يكتبه لأمته]

ومن حرصه صلى الله عليه وسلم على الائتلاف أراد أن يكتب لأمَّته ما يرفع بعده الاختلاف.

صحَّ عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة عن ابن عباس[1]

---

(١) أخرجه البخاري - بلفظه - في كتاب المغازي، باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته (٤/ ١٦١٢ح٤١٦٩)، وأخرجه أيضاً - باختصار واختلاف في بعض ألفاظه - في كتاب العلم، باب كتابة العلم (١/ ٥٤ ح١١٤)، وفي كتاب =